383 - حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد ا ثنا الأجلح Y بهذا قال أبو عبد ا وأما قوله فهل يرجع إلى ا إلا باللفظ الذي تلفظ به فإن كان الذي تلفظ به قرآنا فهو كلام ا قيل له ما قولك تلفظ به فإن اللفظ غير الذي تلفظ به لأنك تلفظت با وليس ا هو لفظك وكذلك تلفظ بصفة ا بقول ا وليس قولك ا هو الصفة إنما تصف الموصوف فأنت الواصف وا الموصوف بكلامه كالواصف الذي يصف ا بكلام غير ا وأما الموصوف بصفته وكلامه فهو ا ففي قولك تلفظ به وتقرأ القرآن دليل بين أنه غير القراءة كما تقول قرأت بقراءة عاصم وقراءتك على قراءة عاصم لا أن لفظك وكلامك كلام عاصم بعينه ألا ترى أن عاصما لو حلف أن لا يقرأ اليوم ثم قرأت أنت على قراءته لم يحنث عاصم وقال أحمد C لا يعجبني قراءة حمزة ولا يقال لا يعجبني القرآن حتى قال بعضهم من قرأ بقراءة حمزة أعاد الصلاة واعتل بعضهم فقال حتى يسمع كلام ا قيل له إنما يقال حتى يسمع كلام ا لا كلامك ونغمتك ولحنك لأن ا D فضل موسى بكلامه ولو كنت تسمع الخلق كلام ا كما أسمع ا موسى A لم يكن لموسى عليه السلام فضل إذا سمعت كلام ا وسمع موسى كلام ا قال ا D لموسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي